مـُلخص العمل المسرحي

مـسرحية (أصيل و نـوادر الطائر الأسود) هي مـسرحية مكونة من ثلاثة فصول تحتوي على سبعة مشاهد..

**شخصيات المـسرحية:**

أصيل:يعد أصيل بطل المـسرحية،و المـسرحية مستوحاة من الفولكلور الشعبي،حيث يحمل أصيل صندوق الدنيا و يحكي للأطفال قصـة الطائر الأسـود..

الطائر الأسـود:بهاء الدين قراقوش،و قراقوش تعني الطائر الأسود،و كان قراقوش هـو وزير صلاح الدين الأيوبي و من قراقوش جاءت الكلمة المصرية "أراجوز"..

الأسعد بن مـماتي:هـو من كتب كتاب "الفاشوش" تعريضًا و سخرية من بهاء الدين قراقوش،و قد قيل أن الأخير ظلمه و طرده من العمل،فقام بالسخرية منه عبر هذا الكتاب،و قد عـُرفت مقولة "و لا حكم قراقوش" في الذاكرة الشعبية بعد هذا الكتاب.

القاضي الفاضل:و هـو قاضي عـُرف أنه من المـُقربين زمن صلاح الدين الأيوبي،و دوره في المـسرحية حكم بين المتخاصمين.

**الخط الدرامي للأحداث:**

تبدأ المـسرحية بمحاكمة للوزير بهاء الدين قراقوش،و يدخل القضاة الثلاثة للحكم على كتاب "الفاشوش" و على وزير السلطان بهاء الدين..

يبدأ القاضي بالاستماع للمتهم و لصاحب الدعوة،و يقوم ممثل الادعاء بعرض القضية..

في آخـر الفصل الأول يدخل رجل رث الثياب،يطلب إلقاء كلمة،و لكن بأمـر من القاضي يقوم حاجب المحكمة بطرده..

يتصاعد الخط الدرامي للأحداث عندما يظهر المُتخاصمين في الفصل الثاني و يبدأ كل منهما في عرض وجهة نظره و رأيه في الآخـر ،بينما يظهر رث الثياب و معه صندوق يحكي فيه قصة "الأراجوز" حيث يلتف حـوله أطفال القرية و يبدأ في القص..

تحتوي المسرحية على بعض العبارات السريالية التي تشي باختلاف الزمن بمصطلحاته،و تشعرنا أنها كانت في قرية مصـرية في بداية القرن العشرين الميلادي،و هـو ما لم يستوعبه قراقوش،الذي لا يفهم معنى عبارة "القرن العشرين"،و يظن أن محدثه،رث الثياب مختل،قبل أن يوضح له أنه في القرن السادس الهـجري،فيستجب له صاحب الصندوق رث الثياب..

تنتهي المـسرحية نهاية مفتوحة،لتجعل القارىء يطرح على نفسه كثير من الأسئلة حول كتابة التاريخ و حكم الشعب على الشخصيات من منظور تراثي.